

حقائق التفسير

@ 144 | وقطع الشهوات واللذات عنها حتى يكون فرحك في الجوع وترك الشهوات كفرح
ابناء | الدنيا بالشبع ونيل الشهوات فعندها لزم طريق الصادقين من المريدين وستصل إلى
| فوائد | وكرامته إن شاء | تعالى . | | وسئل أبو حفص : من الرجال ؟ فقال : الصادقون
مع | بوفاء العهود . قال | جل | ذكره : ! 2 2 ! . | | وقال الحسين في قوله : ! 22
! . فقال : هو أن يترك | الصادق إرادته لإرادة | واختياره لاختياره ومحابه لمحابه
وتدبيره لتدبيره حتى يرى من | قلبه ونفسه وجميع جوارحه انه لا يريد إلا ما أراد | يصح
ذلك قوله : ! 2 2 ! . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 23] . | | قال بعضهم : من
بذل وسعه ومجهوده في الطاعة ومنهم من ينتظر بالتوفيق من ربه : ! 2 2 ! ما تغيروا عن
محبة نبي | صلى | عليه وسلم تغييرا . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 23] . |
| قال عمر المكي : إن | عز وجل يبلى المؤمنين بأنواع من البلاء فيرجع إلى ربه |
بالابتهاال والتضرع فيقول | لملائكته : زيدوه بلاء فيقولون : يا رب زدناه بلاء فوجدناه |
صابرا فما يزال يقول : زيدوه ويقولون : زدناه حتى تقول الملائكة انتهى المزيد . فيقول :
| أكتبوه الساعة ممن لا يغير ولا يبدل ومصادقه في كتاب | : ! 2 2 ! . | | قوله عز وجل
! 2 : ! 2 ! [الآية : 24] . | | قال ابن عطاء : يسألهم عن توسلهم بصدقهم إلى من لا
يتوسل إليه إلا به فعندها : | تذوب حسوسهم وتنقطع آمالهم وصار صدقهم كذبا وصفاءهم كدرا
واستوحش العبد | من حسن أفعاله . | | وقال ابن عطاء : ومن رغب فيما لا خطر له أغفل ما
فيه الأخطاء . | | قوله تعالى : ^ (ومن يقنت منكم | ورسوله) ^ [الآية : 31] . | |
قال ابن عطاء : من تختار صحبة الرسول منهن على الدنيا فهي من القانتات وهي التي | تخضع
للرسول وتذل له ولا تخالفه وتعمل صالحا وتتبع مراد الرسول صلى | عليه وسلم فيما يريده
| .